

## البيان والتبيين

وقال الحسين بن المنذر .

( وكل خفيف الساق يسعى مشمرا ... اذا فتح البواب با بك إصبعا ) .

( ونحن الجلوس الماكثون توقدوا ... حياء الى ان يفتح الباب أجمعوا ) .

وقال آخر .

( ونفسك اكرمها فانك ان تهن ... عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما ) .

اعذر ابو عون الى إبراهيم النخعي فقال له اسكت معدورا فان الاعتذار يخالطه الكذب .

وقال ابو عمرو الزعفراني كان عمرو بن عبيد عند حفص بن سالم فلم يسأله احد من حشمه في ذلك اليوم شيئا الا قال لا فقال عمرو أقل من قول لا فانه ليس في الجنة قول لا وان رسول الله كان اذا سئل ما لا يجد قال يصنع الله .

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اكثروا لهن من قول لا فان قول لا نعم يضرهن على المسألة .

وانما خص عمر رضي الله تعالى عنه بذلك النساء .

كلمات لعلي بن أبي طالب في الدنيا .

وقال بعضهم ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فقال علي الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها ومهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا الذي يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها وشبهت بسورها السرور وبيلائها البلاء ترغيبا وترهيبا فيها ايها الدائم للدنيا المعلل نفسه متى خدعتك الدنيا أم متى استذمت إليك أبصارك آباءك في البلاء ام بمصالح أمها تك في الثرى كم مررت بيديك وكم عللت بكفيك تطلب له الشفاء وتستوصف له الاطباء غداة لا يعني عنه دواؤك ولا ينفعه بكاؤك .

وقال عمر رضي الله تعالى عنه ما بال احدكم ثانٍ وساده عند امرأته مغيبة ان المرأة لحم على وضم الا ما ذب عنه .

وقال بعضهم مات ابن لبعض العظام فعزاه بعضهم فقال عش ايها الملك